



المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٩٧١/١١/٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لجنة الرؤساء الأفريقيين وضعت

أمام الرئيس السادات ١٠ أسئلة محددة

السادات أوضح في رده التفصيلي على الاسئلة

حل الازمة متكامل يشمل الانسحاب من كل الارض العربية
موقف مصر هو تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده

الرؤساء الأربعة أنهوا المرحلة الأولى من مهمتهم
ويسافرون الى داكار اليوم لوضع خطتهم التالية

اختتمت في القاهرة أمس المرحلة الأولى من مهمة لجنة الرؤساء
الأفريقيين الأربعة بعد أن استكملت تماما التعرف على التفصيلات
الدقيقة لموقف مصر من حل أزمة الشرق الأوسط . وقد وضعت اللجنة أمام
الرئيس أنور السادات ١٠ أسئلة محددة تتضمن استيضاحا لجميع
النقط التي تضمنها قرار مجلس الامن الخاص بحل الازمة .
وقد تلقى الرؤساء الأربعة ردودا محددة وتفصيلية من الرئيس أنور السادات أوضح

فيها عدة مسائل من أبرزها :

أولا - أنه بالرغم من أن منظمة الوحدة الأفريقية نظرت الى القضية من زاوية
إنها تساهم في إنهاء احتلال اراض تابعة لدولة أفريقية (مصر) إلا أن مصر تنظر
الى القضية من واقع أن حل الازمة متكامل يشمل الانسحاب الاسرائيلي من
كل الاراض العربية المحتلة .
ثانيا - أن موقف مصر يقوم على اساس التمسك بتنفيذ قرار مجلس الامن
بكل بنوده .



الأسئلة والردود في كراسة خاصة

وقد سجل كل من الرؤساء الاربعة الاسئلة التي قدمتها اللجنة وردود الرئيس السادات عليها في « كراسة » خاصة . وشملت الاسئلة والردود :

- مفهوم السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط .
- مسألة الحدود وترتيبات انشاء مناشق منزوعة السلاح .
- مسألة الملاحة في قناة السويس .

وكانت الردود صريحة وموضحة ومحدودة على حد تعبير الدكتور اريكوا وزير خارجية نيجيريا الذي صرح بقوله : اننا سمعنا وجهة نظر مصر في كل نقطة من بنود قرار مجلس الامن .

وبانتهاء المرحلة الاولى من محادثات لجنة الرؤساء الافريقيين الاربعة يسافر الرؤساء ليوبولد سنجور (السنغال) واحمدو اهييجو (الكاميرون) ويمقوب جيون (نيجيريا) وجوزيف موبوتو (زائيرى) الى داكار معا على طائرتين خاصتين للاعداد لاجتماعهم ببقية اعضاء لجنة الرؤساء العشرة | يوم ١ نوفمبر | التي يرأسها السيد مختار ولد داده رئيس موريتانيا ووضع خطتهم التالية وهي السفر الى كل من مصر واسرائيل مرة ثانية . وفى هذه المرة سيوجهون اسئلة محددة الى اسرائيل قبل تقديم التقرير النهائى الى منظمة الوحدة الافريقية .

لقاء ختامى مع السادات

وقد انتهت المرحلة الاولى من محادثات اللجنة فى الجلعة المسائية التى عقدت مساء امس الاول (السبت) فى ثانى ايام محادثات القاهرة ، وهى التى اختتمت بتوجيه الاسئلة والاجابة عليها . وقد ترك الرئيس السادات للرؤساء الاربعة فرصة مراجعة هذه الردود ، بحيث يتاح لهم مزيد من الوقت لتقديم اية استفسارات اخرى اذا راوا ذلك ، وذلك على مائدة الانطار التى اقامها لهم الرئيس مساء امس او بعدها ، قبل مغادرتهم القاهرة .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الموقف الذى اوضحته القاهرة للرؤساء الافريقيين هو موقفها المعلن فى بيانات الرئيس السادات وفى رد مصر على مذكرة السفير جونار يارنج (المبعوث الخاص للامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط) التى طلب فيها يوم ٨ فبراير الماضى تحديد التزامات مصر ازاء تنفيذ قرار مجلس الامن . كما ان مصر اوضحت رفضها لائى تنازلات . وعلى ذلك فان من الممكن تحديد الحقائق التالية بعد المرحلة الاولى من محادثات اللجنة الفرعية لرؤساء إفريقيا :

١ - رأى الرؤساء ان مهمتهم تقتضى السرية المطلقة مما يتعين معه عدم اذاعة اية بيانات تلقوها بحيث تكون مهمتهم « مهمة رؤساء » نظرا لخطورة الموقف ودقته .

ولذلك اقتصر العمل على الرؤساء ، وواحد من اقرب المساعدين الى كل



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

داكار يوم ٢٠ نوفمبر .

وسيطير السفير نجيب قدرى سفير مصر في السنغال الى داكار اليوم ليوم مع الرؤساء أو مع الرئيس سنجور - إذا تقرر أن يسافر بمفرده الى القاهرة يوم ١٨ نوفمبر ، وسيبقى في مصر الى حين عودة الرؤساء السيد كمال أبو الخير سفير مصر في نيجيريا والسيد فتحي تنديل سفير مصر في الكاميرون والمستشار عيد السلام خلفه القائم بأعمال مصر في زائير .

شعور بالارتياح

وقد صرح مصدر كبير في وفد الرؤساء الأفريقيين بأن الرؤساء يشعرون بالارتياح الكبير للصراحة التي أبداها المسؤولون المصريون في شرح مشكلة الشرق الاوسط وأضاف ان الرؤساء الأفريقيين لم يضموا أية مقترحات لاجراء حوار بين القاهرة واسرائيل وأوضح ان تصريحات معينة أدلى بها الرؤساء الأفريقيون في اسرائيل قد حرمت .

وقد أقام الرئيس أنور السادات مأدبة الأمطار لتكريم الرؤساء في منزله بالحيزة وحضرها السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية والدكتور محمود فوزي وفي الوقت نفسه أقام الدكتور مراد قالب وزير الدولة للشئون الخارجية مأدبة أمطار في فندق شيراتون تكريماً لأعضاء الوفود المرافقة للرؤساء الأربعة . وقد عقد الرؤساء أمسي عدة لقاءات كذلك زار الرئيس موبوتو منطقة الأهرام .

رئيس . كما امتنع الرؤساء عن اصدار أية بيانات تتعلق بمهنتهم .

٢ - لم يطلع الرؤساء مصر على النقط التي تضمنتها الردود العامة لاسرائيل على اسئلة اللجنة الفرعية ، واكتفوا بالاستماع الى وجهة نظر كل طرف ، حتى لا تأخذ مهنتهم طابع البديل لمهمة المبعوث الدولي يارنج . وهم يرون أن مهنتهم هي مساعدة يارنج على استئناف عمله لتنفيذ قرار مجلس الامن .

٣ - سيقوم الرؤساء بمناقشة المعلومات التي حصلوا عليها في مصر وفي اسرائيل ، ويضعون بيانا بالنقاط التي اختلفت فيها الردود ويميدون توجيه الاسئلة فيها للحصول على تأكيدات محددة من كل جانب لمعركة موقفه النهائي .

٤ - سيعود الرؤساء الاربعة الى اسرائيل يوم ١٦ نوفمبر والى مصر يوم ١٨ نوفمبر ، ثم يلتقون في داكار (عاصمة السنغال) مرة أخرى لتحديد خططهم التالية للمرحلة الثانية من مهنتهم .

وسيفاهر الرؤساء الاربعة القاهرة الى داكار في الساعة السادسة عشرة من صباح اليوم ، وسيكون الرئيس السادات في توديعهم وبمه كبار رجال الدولة .

وصرح مصدر مسئول اشترك في المحادثات بأنه من الممكن أن يعود الرؤساء الاربعة الى اسرائيل والى مصر ، ومن المحتمل أن يكتفى بتكليف الرئيس سنجور بمفرده للقيام بهذه المهمة .

ومن المقرر أن تتابع القاهرة مهمة الرؤساء الأفريقيين حتى نهايتها بلقاء



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



أقام الرئيس انور السادات متذبة عشاء مساء أمس في منزله بالجيزة ،
للرؤساء الألفريقيين الأربعة . ويرى في الصورة من اليمين : الرئيس السادات
الجنرال يعقوب جون والحاك أهدوا هيدجو والرئيس جوزيف موبوتو فالرئيس
ليوبولد سنجور .